رابط المادة على منصة باحث

فوائد ودرر

من هو الصحابي ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم اذا قيل لك من الصحابي فقل عندي قاعدة تبين لك الصحابي من عدمه. تقول هذه القاعدة كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا - 00:00:00

ومات على الاسلام فهو صحابي. كل من لقيا النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام فهو صحابي وقولهم لقيا احسن من قولهم رأى. لان من الصحابة من كان اعمى كابن ام مكتوم. وابي بن كعب وغيرهم من اصحاب النبي - 00:00:21

صلى الله عليه وسلم فهم لم يروا شخصه وذاته. ولكنهم اجتمعوا به ولقوه. فالتعبير بمن اجتمع او لقي خير من التعبير بمن رأى فكل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم وكان حال لقيه به مؤمنا به - 00:00:43

فلابد ان يتحقق الايمان حال الايمان حال اللقي. لان كثيرا من المشركين لقوا النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم حال لقائهم به كانوا مشركين كفرة وكذلك يخرج من لقيه في حال حياته وهو كافر. ولم يسلم الا بعد انتهاء اللقاء - 00:01:01

لم يسلم الا بعد انتهاء اللقاء. بمعنى انه اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه في وقت اللقاء ليس بمسلم فهذا لا يسمى صحابيا ولا يسمى تابعيا وانما يكون في مرتبة بينهما وهو المخضرم - 00:01:27

وكذلك يخرج من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه كالنجاشي فانه امن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولكن لم يشرفه الله لقاء رسوله صلى الله عليه وسلم. فهذا ايضا لا يقال له صحابي. فالنجاشي ليس بصحابي ولكنه من طبقة المخضرمين - 00:01:46

ولابد ان يستمر هذا الصحابي على الايمان حتى يقبض الله عز وجل روحه فهذا يخرج من لقي النبي صلى الله عليه وسلم وامن به حال اللقاء ولكن اعترظت ايمانه ردة فارتد - 00:02:08

فاذا ارتد الانسان بعد لقيه وايمانه فلا يخلو من حالتين اما ان يرجع الى الايمان قبل ماته واما لا فان مات على الكفر فانه ليس بصحابي باتفاق المسلمين. كالذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم في عام الوفود ثم ارتدوا - 00:02:28

بمنع الزكاة وقاتلهم ابو بكر حتى مات اكثرهم على الردة. فهؤلاء توفر فيهم شرطان ولكن انخرم فيهم الثالث واما اذا رجع الى الاسلام قبل قبض روحه فانه صحابي. واما تخلل الردة فانها لا تضر - 00:02:47

في الاصح كما قال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله في نخبته. والصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الايمان وان تخللت ردة في الاصح - 00:03:07

وهذه مسألة خلافية بين اهل العلم ولكن القول الصحيح ان تخلل الردة لا يضر صحبته اذا رجع الى الايمان لان المتقرر عند العلماء ان الاعمال لا تحبط بمجرد الردة ما لم يمت الانسان عليها لقول الله عز وجل من يرتدد - 00:03:24

منكم عن دينه فيمت وهو كافر. فاولئك حبطت. فيفهم من ذلك انه اذا ارتد ورجع الى الاسلام فانه يبقى على اعماله الصالحة ومن جملة الاعمال الصالحة الصحبة - 00:03:44